

1435- قاعدة سد الذرائع وتفسير قوله: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا﴾.

صالح الفوزان

لسؤال قبل الاخير تقول ما تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا واسمعوا هذا الاية نزلت بسبب ما كان اليهود يقولونه للرسول صلى الله عليه وسلم راعنا يظهرون انهم يطلبون منه ان ينظر الى - [00:00:00](#) وان وان آآ يرفق بهم حتى يفهموا الكلام ولكنهم في الحقيقة يقصدون معنى اخر وهو الرعونة يعرضون بالنبي صلى الله عليه وسلم بانه ارعن هذا من باب اه من باب استعمال اللفظ بغير ما يظهر منه - [00:00:20](#) الله نهى المؤمنين عن هذه اللفظة التي كان اليهود يستعملونها لمعنى سيء. نهى المؤمنين وان كانوا لا يقصدون هذا المعنى. لكن ذلك من باب البعد عن شابهة اليهود فقال لهم لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا وقولوا انظرونا اي انتظرونا حتى نفهم - [00:00:43](#) وغير ذلك من معنى الكلمة وهذا فيه دليل على قاعدة سد ذرايع الشيء وان كان مباحا اذا كان يفضي الى امر محرم فانه يكون ممنوعا من باب سد الذرائع. نعم - [00:01:07](#)